

فتح القدير

27 - { فمن انا علينا } بالمغفرة والرحمة أو بالتوفيق لطاعته { ووقانا عذاب السموم }
يعني عذاب جهنم والسموم من أسماء جهنم كذا قال الحسن ومقاتل وقال الكلبي وأبو عبيدة :
هو عذاب النار وقال الزجاج : سموم جهنم ما يوجد من حرها قال أبو عبيدة : السموم
بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار وقد يستعمل السموم في لفح
البرد وفي لفح الشمس والحر أكثر ومنه قول الشاعر : .
(اليوم يوم بارد سمومه ... من جزع اليوم فلا ألومه) .
وقيل سميت الريح سموما لأنها تدخل المسام